الملخص العربي

دراسة لبعض نواحي المناعة في أنيميا نقص الحديد في الأطفال

أجريت الدراسة الحالية على ٤٠ طفلا (١٩ ذكرا ، ٢١ أنثى) تتراوح أعمارهم بين سن سنة وست سنوات .

وقد شملت الدراسة المجموعتين الآتيتين :-

١ - مجموعة أنيميا نقص الحديد :-

واشتملت هذه المجموعة على ٢٥ حالة أنيميا نقص الحديد (١٢ ذكرا ، ١٣ أنثى) تتراوح أعمارهم بين $\frac{1}{12}$ ١ سنة و ٦ سنوات .

٢ - المجموعة الضابطة :-

واشتملت هذه المجموعة على ١٥ طفلا طبيعيا (٧ ذكور ، ٨ اناث) تتراوح أعمارهم بين $\frac{2}{12}$ ١ سنة و ٦ سنوات .

وقد تم اختيار الأطفال لكل من المجموعتين بحيث تخلو جميع الحالات من الأمراض المعدية وأمراض سوء التغذية بأنواعها المختلفة مع اعطاء مؤكد لاطفال الطفل التطعيم الأولي ضد الدرن والتيتانوس .

والى جانب التحليلات الروتينية الضرورية لتشخيص وتوزيع الحالات على المجموعتين فقد تم عمل دراسة مناعية باستخدام الفاعلات الجلدية المتأخرة لكل من " التيوركيولين " و " توكسيد التيتانوس " كوسيلة كلاسيكية لقياس المناعة الخلوية .

وتمت مقارنة جميع النتائج لكل من المجموعتين وقياس ذلك احصائيا فثبت أن هناك فرقا ذو قيمة احصائية بين الاستجابة الجلدية لمجموعة أنيميا نقص الحديد بحيث تقل عن مثيلتها في المجموعة الضابطة .

الاستنتاج :-

يتضح من الدراسة الحالية وجود نقص جزئى فى التفاعل الالتهابى فى حالات أنيميا نقص الحديد فى الأطفال وبالتالى يمكن القول أن الشق المناعى الخلوى يبدو مختلا فى مثل هذه الأحوال •

ولكن يبدو أن هذا الخلل بسيطا فى حالات نقص الحديد الغير مصحوبة بأى أنماط أخرى من النقص الغذائى التى كثيرا ماتصاحبها وخاصة فى البلدان النامية • أما وجود اختلال شديد بالمناعة الخلوية فى احدى حالات أنيميا نقص الحديد فان ذلك قد يعنى احتمال وجود نقص غذائى أو عيوب مناعية أولية مصاحبة •